

عيسى حجازين

اقتصادي أول

+965 2259 5359

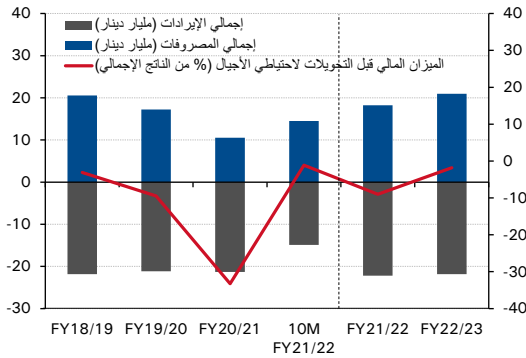
Issahijazeen@nbk.com

الكويت: عجز الميزانية يتراجع في العشرة أشهر الأولى من السنة المالية على خلفية ارتفاع الإيرادات النفطية

نُبذة مختصرة:

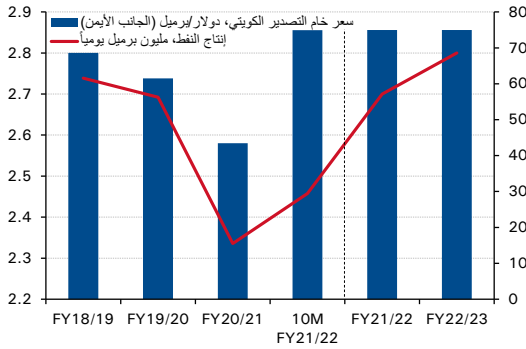
تراجع العجز في الميزانية العامة للكويت خلال فترة الأشهر العشرة الأولى من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ إلى ٤٠٦ مليون دينار كويتي. ويعزى ذلك إلى ارتفاع العائدات النفطية بينما شهدت النفقات الجارية نمواً. وساهمت زيادة أسعار النفط في الحد من ضغوط السيولة والتمويل، إلا أنه يجب معالجة عدد من الأمور التي تتضمن استنزاف سيولة صندوق الاحتياطي العام، ويطء وتيرة الإصلاحات، وغياب استراتيجية تمويل شاملة حتى يتم احراز بعض التقدم على المدى المتوسط.

الرسم البياني ١: الميزانية المالية العامة



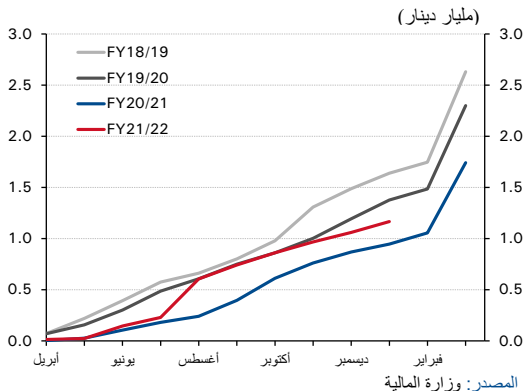
المصدر: وزارة المالية، الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٢: إنتاج النفط وسعر خام التصدير الكويتي



المصدر: منظمة الدول المصدرة للنفط

الرسم البياني ٣: الاتفاق الرأسمالي



المصدر: وزارة المالية

كشفت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة المالية تسجيل الميزانية عجزاً مقداره ٤٠٦ مليون دينار كويتي أو ما يعادل ١,١% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ (أبريل - يناير). وتراجع العجز بشكل كبير من ٥,٤ مليار دينار كويتي المسجلة خلال الفترة المماثلة من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ وجاء ذلك على خلفية ارتفاع الإيرادات النفطية بشكل ملحوظ. كما زادت النفقات على أساس سنوي نتيجة لانخفاض مستوى المقارنة بسنة الأساس وعدم مرونة النفقات الجارية.

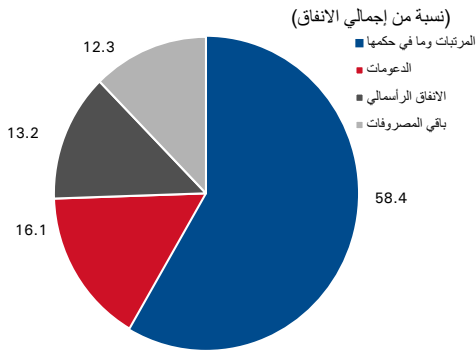
وقفزت الإيرادات بنسبة ٨٥% على أساس سنوي لتصل إلى ١٤,٥ مليار دينار كويتي، متجاوزة تقديرات ميزانية السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ للعام بأكمله. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الإيرادات النفطية التي ارتفعت بنسبة ٩١% لتصل إلى ١٢,٨ مليار دينار كويتي بيبب ارتفاع أسعار النفط، حيث ارتفع سعر خام التصدير الكويتي بنسبة ٨٩% إلى ٧٥ دولاراً للبرميل. وبالإضافة إلى ذلك ارتفع إنتاج النفط الخام بنسبة ٥,٢% (٢,٤٦ مليون برميل يومياً في المتوسط) مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، حيث زاد إنتاج الكويت ضمن اتفاق الأوبك وحلفائها.

كما ارتفعت الإيرادات غير النفطية بنسبة ٤٤% إلى ١,٦ مليار دينار كويتي نتيجة لارتفاع "الإيرادات الأخرى" بنسبة ٧٦% على أساس سنوي إلى ١,٢ مليار دينار كويتي. وقد يكون هذا الأمر مرتبطاً بارتفاع مدفوعات تعويضات لجنة الأمم المتحدة والتي تجاوزت أكثر من ٦٠٠ مليون دينار كويتي، والتي تم الآن تسديدها بالكامل. (تم سداد الدفعة الأخيرة في ١٣ يناير بقيمة ٦٢٩ مليون دولار، وبذلك وصل إجمالي قيمة تعويضات الغزو العراقي إلى ٥٢,٤ مليار دولار). من جهة أخرى، انخفضت الضرائب والرسوم بنسبة ٣,١% لتصل إلى ٣٧٢ مليون دينار كويتي خلال تلك الفترة مما يعكس على الأرجح تباطؤ وتيرة أنشطة الشركات الناجم عن الجائحة.

في ذات الوقت، ارتفعت النفقات بنسبة ١٢,٣% على أساس سنوي لتصل إلى ١٤,٩ مليار دينار كويتي. وزادت النفقات الجارية، التي تمثل ٩٢% من إجمالي النفقات، بنسبة ١١,٥% مع نمو تعويضات العاملين والاعانات والمزايا الاجتماعية بمعدلات ثنائية الرقم. إلا أن نمو قطاع التعويضات بوتيرة قوية وغير معتادة كان مدفوعاً على الأرجح بإدخال تغييرات على التوقيت أو ممارسات إعداد التقارير، مما أدى إلى المبالغة في الاتجاه الأساسي. من جهة أخرى، انخفضت المنح (٢٢% من النفقات الجارية)، والتي تمثل تحويلات إلى جهات مستقلة، بنسبة ٢٧% على أساس سنوي خلال نفس الفترة.

أما بالنسبة للإنفاق الرأسمالي، فإنه على الرغم من ارتفاعه مقارنة بأدنى مستوياته المسجلة العام الماضي متأثراً بالجائحة بوصوله إلى ٩٤٦ مليون دينار كويتي (١٠ أشهر)، إلا أنه جاء أقل بكثير من المستويات المقدر في الميزانية، إذ بلغ ١,٢ مليار دينار كويتي (٤٥% من مخصصات ميزانية العام بأكمله). وقد تكون تلك الفئحة هي أكثر

الرسم البياني ٤: الإنفاق الكلي لموازنة ٢٠٢٣/٢٠٢٢



المصدر: وزارة المالية

الفئات تحملاً لترشيد النفقات. ومن المتوقع أن يظل الإنفاق الرأسمالي ضعيفاً للفترة المتبقية من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١، وربما يرتفع ليصل إلى نحو ٧٠-٧٥% فقط من مخصصات الميزانية.

وساهم ارتفاع أسعار النفط في تقليص العجز المالي إلى أقل من نصف مليار دينار في العشرة أشهر أولى من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ وتخفيف ضغوط السيولة التي تواجه الحكومة. إلا أننا نتوقع تزايد النفقات التراكمية في الشهر الأخير من السنة المالية وفقاً للاتجاهات التاريخية. وقد يؤدي ذلك إلى اتساع فجوة العجز إلى ٣,٩ مليار دينار كويتي (٨,٩% من الناتج المحلي الإجمالي) للعام بأكمله وربما أقل من تلك المستويات.

وأصدرت وزارة المالية مؤخراً مسودة ميزانية السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٢ والتي قدرت فيها انكماش العجز إلى ٣,١ مليار دينار كويتي أو ما يعادل نحو ٦,٤% من الناتج المحلي الإجمالي. وتستند تلك التقديرات إلى تقدير متوسط سعر برميل النفط بقيمة ٦٥ دولاراً ومتوسط إنتاج يصل إلى ٢,٧ مليون برميل يومياً. بالإضافة إلى ذلك، قدرت الميزانية تقليص مخصصات النفقات بنسبة ٤,٨% على أساس خفض النفقات الجارية والرأسمالية بنسبة ٢,٨% و١٦,٤% على التوالي. وتم تخصيص حوالي ٥٨% من إجمالي النفقات للأجور والرواتب، بينما يتم توجيه نحو نصف مخصصات الدعم لدعم الطاقة. في المقابل، نتوقع أن يكون عجز موازنة السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٢ أقل بكثير عند مستوى ٠,٩ مليار دينار كويتي (١,٦% من الناتج المحلي الإجمالي) بناءً على توقعاتنا لأسعار النفط البالغة ٧٥ دولاراً للبرميل، أي أعلى من تقديرات الميزانية.

وبدأ الوضع المالي للحكومة في التحسن، إلا أنه ما يزال شديداً حساسية تجاه تحركات أسعار النفط. وأدت زيادة أسعار النفط إلى خفض مستوى العجز والحد من قيود السيولة. إلا أنه على الرغم من ذلك، ما يزال صافي أصول صندوق الاحتياطي العام - خزينة الدولة - عند أدنى مستوياته التاريخية (٥,٦ مليار دينار كويتي في مارس ٢٠٢١) وسيستعين إعادة بنائه لتوفير مستويات مريحة من الاحتياطيات لامتناس الصدمات المستقبلية. ويتطلب الأمر أن يصل سعر النفط إلى ٧٥ دولاراً للبرميل لتحقيق التوازن في السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٢ بناءً على التوقعات الواردة في مسودة الميزانية. وسيساهم قانون الدين العام الجديد في افساح المجال للسلطات، إلا أنه ليس حلاً في حد ذاته. وتعتبر الإصلاحات المالية والاقتصادية الهيكلية من أبرز الضرورات خاصة إذا أرادت الكويت الحفاظ على تصنيفها الائتماني السيادي الحالي، والذي تم تخفيضه بالفعل خلال فترة الجائحة.

الجدول ١: الحساب الختامي للحكومة، مليون دينار كويتي

%	%		اول ١٠ اشهر			
	سنة مالية	سنة مالية	سنة مالية	سنة مالية	سنة مالية	
من الناتج المحلي الإجمالي	٢٠٢١/٢٠٢٠	٢٠٢٠/٢٠١٩	٢٠٢١/٢٠٢٠	٢٠٢١/٢٠٢٠	٢٠٢٠/٢٠١٩	
إجمالي الإيرادات	39.4	22.8	84.5	14.5	7.9	14.3
عائدات النفط	35.0	19.5	91.3	12.8	6.7	13.1
الإيرادات غير النفطية	4.5	3.3	44.4	1.6	1.1	1.2
إجمالي النفقات	40.5	38.5	12.3	14.9	13.3	15.1
النفقات الجارية	37.4	35.8	11.5	13.7	12.3	13.7
تعويضات العاملين	18.0	13.1	47.4	6.6	4.5	5.1
السلع والخدمات	6.0	6.1	6.1	2.2	2.1	2.6
الإعانات	1.4	1.2	18.3	0.5	0.4	0.5
المنح	8.3	12.1	-27.2	3.0	4.2	3.9
المنافع الاجتماعية	1.7	1.5	19.1	0.6	0.5	0.8
مصروفات وتحويلات أخرى	2.0	1.8	17.7	0.7	0.6	0.9
الإنفاق الرأسمالي	3.2	2.7	23.4	1.2	0.9	1.4
عجز/ فائض الميزانية	-1.1	-15.7	-92.5	-0.4	-5.4	-0.8

المصدر: وزارة المالية



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box: 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com